14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

أحمد محمد الحبيشي
رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الأحد 18 ديسمبر 2011 م - الموافق 22 محرم 1433 هـ - العدد 15339 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2

رب ضارة يمنية .. نافعة

ما كان شعار (لاغالب ولامغلوب) ليظهر في سماء الأزمة اليمنية لولا توصل الفريقين المعنيين في الحكم والمعارضة إلى قناعة راسخة باستحالة أن يقهر احدهما الآخر وبالتالي قرر الطرفان الخروج من الشارع والتوجه إلى أروقة الحكم استنادا إلى هذه القناعة الأمر الذي يعني أنه ماعاد في اليمن أحزاب معارضة وأحزاب حاكمة بل ائتلاف حاكم يضم الحاكم السابق والمعارض السابق. وصار على الطرفين أن يتوقعا انبثاق معارضة منظمة لصيغة لا غالب ومغلوب ومن يعارض هذه الصيغة فكأنه يقول بوجوب الغلبة للفريقين.. وتفيد قراءة سريعة لموازين القوى في اليمن أن المعارضة المحتملة للائتلاف الحاكم ليست جديرة بالتحليق عاليا في مثل هذه الظروف بل ربما تكون هامشية إلى حد أن أحدا لن يجرؤ على الرهان عليها داخل وخارج البلاد.

أما التظاهرات المستمرة فهي تبدو وكان أصحابها قد ألفوا التظاهر حتى صار نمطا حياتيا عندهم، هذا دون أن نهمل دعم المتضررين من الاتفاق لمتظاهرين هنا وهناك وقد تكون اخطر الفئات المتضررة فئة طائفية ترى أن الائتلاف الحاكم يتسبب بأذى لمصالحها الفئوية الصغيرة.

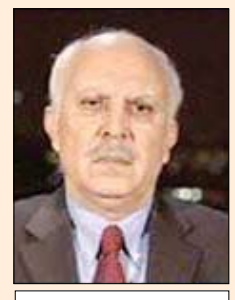
فيصل جلول

وحتى يستقر المجتمع اليمني ويستأنف اليمنيون حياة بلادهم السياسية فإنه لمن الضروري أن ترسل حكومة الوحدة الوطنية إشارات قوية للرأي العام بأنها ليست حكومة تصريف أعمال ولا حكومة مؤقتة بل دائمة ما دامت الحاجة إليها قائمة وليس بالضرورة عبر أشخاصها وإنما عبر برنامجها واهدافها، ويبدو لي أيضا أن على الحكومة أن تبدد مخاوف الناس ومخاوف الأطراف الخارجية عبر المواقف التالية:

أولا: تنظيم مصالحة وطنية تطوي صفحة الأزمة السابقة وتتبنى شعار «لا غالب ولا مغلوب».

ثانيا: عدم استهداف أي يمني بإجراء انتقامي جراء موقفه خلال الأزمة.

ثالثا: اتخاذ قرار بالإجماع بأقفال هذا الملف وبعدم جواز فتحه مستقبلا فيكون مصيره كمصير الحرب الجزائرية خلال التسعينات التي أدت إلى مقتل أكثر من مائتي ألف ضحية وطويت صفحتها عبر قانون الوئام والعفو والتسامح.

رابعا: تعويض ذوي الضحايا واعتبارهم شهداء الوحدة الوطنية اليمنية.

خامسا: الوقوف صفا واحدا ضد الأطراف التي تسعى للاصطياد في المياه اليمنية العكرة و بالتالي عدم الاستجابة لأية طلبات خارجية تحت أي مسمى إنساني أو حقوقي أو ما شابه ذلك باعتبار أن الاتفاق حول (لا غالب ولا مغلوب) بين اليمنيين يجب ما قبله.

سادسا: الاتفاق على سياسة اندماجية لكافة الفئات التي كانت تتطلع من قبل للانخراط في الدولة واستخدمت التظاهر وسيلة لبلوغ هذا الهدف وهي اليوم تشترك في الحكم من اجل مطلبها الاندماجي بيد أن الأفضل للطرفين الامتناع عن خلق غول بيروقراطي ضخم تصعب السيطرة عليه ويحرم اليمن من فرص النمو المستقبلي وبالتالي رسم خطة لزيادة الثروة اليمنية التي يمكنها وحدها تغطية حاجات اليمنيين في العمل وتقليص حجم البطالة ويمكن عبر هذه الخطة التركيز على الصيد البحري والسياحة البحرية في السواحل والزراعة في الداخل والتعدين في الجبال والصناعة النفطية في الصحاري .. الخ، ويمكن أيضا توسيع وتحسين البنية التحتية لتكون جاهزة لاستقبال التوسع المرتقب في النمو والناجم عن تغطية مختلف الأطراف السياسية لهذه الخطة.

سابعا: ربما يتوجب البحث في مرحلة لاحقة في تمديد العمل بالاتفاق الائتلافي لمدة عشر سنوات هي الحد الأدنى للاستقرار الذي يحتاجه اليمن حتى تستأنف البلاد نموها وتتوفر شروط انطلاقة يمنية جديدة تقطع مع جانب من ماضي اليمن السيئ الذي كانت خلاله الحكومات كل تقصي من سبقها وتبدأ دولة جديدة مع كل حكومة جديدة فلا تراكم ولا استمرارية.

مع صيغة لا غالب ولا مغلوب ربما من الأفضل أن لا يكتفي اليمنيون بحل مشكلة ولدت خلال الشهور الماضية وإنما التصدي لمشاكل يمنية بالجملة ذلك أن الجزء الأكبر من مشاكل اليمن كان حله يحتاج إلى تغطية من الجميع أي إلى منطق لا غالب ولا مغلوب.

تبقى الإشارة إلى أن التوافق الداخلي في اليمن هو من اثر توافق خارجي أيضا وهي حالة ما كانت قائمة من قبل حيث كانت الصراعات الداخلية اليمنية تنعقد على صراعات خارجية واستقطاب خارجي كما هي الحال في النزاع الناصري السعودي في الستينيات وانعكاسه على الصراع بين الملكيين والجمهوريين أو الصراع الشيوعي الغربي خلال الحرب الباردة وانعكاسه على الصراع بين الشمال والجنوب أو الصراع بين العراق وجيرانه وانعكاسه على التناقضات السياسية اليمنية.

هذه المرة يمكن القول أن صيغة لا غالب ولا مغلوب تمتد أيضا إلى الخارج حيث لم يهزم طرف خارجي ولم يربح طرف أخر جراء الأحداث اليمنية الأخيرة ما يعني أن لدى اليمنيين فرصة حقيقية للإفادة من الاستقرار الخارجي حول بلادهم لتحقيق انجازات تأسيسية يواجهون من خلالها في المستقبل صعوبات قد يحملها إليهم إقليم وعالم خارجي لا تحكمه -بالضرورة- أسراب من الملائكة .

تستمر (3) أسابيع ويشارك فيها (45) شاباً وشابة

دورة لشباب تعز في مجال الحقوق السياسية والاجتماعية

تعز/ نعائم ..

بدأت أمس الدورة التدريبية الأولى للشباب في مجال الحقوق السياسية والاجتماعية وفقاً للتشريعات الدولية وميادين حقوق الإنسان ضمن مشروع التمكين السياسي للشباب اليمني الذي تنفذه جمعية الوادي الجديد الاجتماعية التنموية بمحافظة تعز تحت شعار (نحو مشاركة حقيقية وفعالة للشباب اليمني في العملية السياسية والتنمية) وبدعم من مؤسسة المستقبل حيث يشارك في البرنامج التدريبي الذي يستمر ثلاثة أسابيع(45) شاباً وشابة يمثلون كافة شرائح الشباب في المحافظة.

وفي افتتاح الدورة أشار نعمان الحكمي مدير المشروع إلى أنه قد تم اختيار المشاركين وفق معايير وإجراءات دقيقة وتلبي الهدف من المشروع الذي يستهدف تأهيل المجموعة الشبابية المشاركة في مجالات الحقوق والحريات والمشاركة السياسية والحكم الرشيد وفي مجال الإدارة والقيادة والتخطيط ويستمر المشروع عاماً كاملاً .. سيقوم خلاله العدد المستهدف من الشباب بدور فعال بعد التدريب في المشاركة على المستوى المحلي في عملية صنع القرار والرقابة الشعبية على أعمال الأجهزة الرسمية والتعاون مع المجلس المحلي بالمحافظة في عملية الرقابة الشعبية وسيشكل الشباب المشاركون بعد التدريب مجلساً شبابياً يعمل وفق آلية منظمة.

ولفت إلى أن بإمكان المشاركين نقل تطلعات الشباب واحتياجاتهم وآرائهم واقتراحاتهم من خلال المجلس الشبابي إلى السلطات المحلية بالمحافظة ، لتراعي تلك الجهات الرسمية في برامجها وخططها تلبية احتياجات الشباب واستيعاب آرائهم يتيح المشروع للشباب اكتساب الخبرة منذ وقت مبكر في ممارسة العملية السياسية والاحتكاك بأجهزة السلطة المحلية وسيمهد ذلك لمشاركة الشباب بفاعلية في العملية الديمقراطية والانتخابات القادمة كمرشحين.

(الدولة المدنية ونظام الحكم في اليمن .. رؤى وآفاق).. ندوة توعوية في جامعة الحديدة

الحديدة/ احمد كنفاني:

تنظم جامعة الحديدة بالتعاون مع منظمة "اليمن أولا" خلال الايام القادمة ندوة ثقافية توعوية بعنوان "الدولة المدنية ونظام الحكم في اليمن.. رؤى وآفاق".

وتهدف الندوة التي يشارك فيها نخبة من الاكاديميين والمختصين والمسؤولين بالجامعة والجهات ذات العلاقة الى التعريف بمفهوم الدولة المدنية الحديثة ومقومات بناء دولة مدنية ذات مؤسسات وهيئات مدنية وفق نظام حكم رشيد يحقق الرخاء والتقدم ويحفظ الأمن والاستقرار ويقود عملية البناء والتنمية ويعزز مداميك الديمقراطية والحرية والمواطنة المتساوية وكذا تناول النظام التعليمي في الدولة الحديثة ومبادئ الدولة الحديثة.

وفي تصريح لـ "14 أكتوبر" أوضح أ.د. حسين عمر ابوبكر قاضي رئيس جامعة الحديدة رئيس منظمة "اليمن أولا" في المحافظة ان اقامة هذه الندوة من قبل الجامعة ومنظمة "اليمن أولا" تأتي حرصا منهما على خدمة المجتمع والدور والرسالة المجتمعية الملقاة على عاتقهما.. داعيا جميع الاكاديميين والمختصين في الجامعة والجهات ذات العلاقة والمهتمين من شرائح المجتمع الى المشاركة بأوراق عمل وإثراء الندوة بها بما يحقق الاهداف المرجوة من تنظيمها والاسهام مع الجامعة والمنظمة في وضع التصورات عما يتطلبه المجتمع والوطن وينشده المواطنون لتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية والوصول الى نظام حكم رشيد يخفف معاناة شرائح المجتمع ويرسخ مبدأ الحرية والديمقراطية في ضوء الرؤى المدنية الحديثة والوطنية تماشيا مع تعاليم ديننا الحنيف.

ضبط (4) أفران مخالفة تبيع مادة الديزل في السوق السوداء بعدن

عدن/ سبأ:

ضبطت فرق الرقابة والتفتيش الميدانية التابعة لمكتب الصناعة والتجارة بعدن أمس أربعة أفران للخبز مخالفة تقوم ببيع مادة الديزل المخصص لها في السوق السوداء.

وأوضح مدير إدارة الرقابة والتفتيش بمكتب الصناعة والتجارة بعدن فضل صويلح أن فرق التفتيش ضبطت تلك الكميات بالتعاون مع المواطنين الذين ابلغوا فرق التفتيش بتجاوزات الأفران المذكورة.. لافتاً إلى أن الإجراءات الفنية اتخذت على الفور ومنها حرمان تلك الأفران من مادة الديزل والمحاسبة القانونية جراء التلاعب.

إلى ذلك أشار مدير إدارة الرقابة والتفتيش في سياق تصريحه إلى أن القطاع الخاص المستورد لمادة القمح ويبيع الدقيق للمحال التجارية من صوامع الغلال بعدن خفض سعر مادتي القمح والدقيق للمرة الثالثة في غضون شهر ديسمبر الجاري بواقع (450) ريالا لكل كيس يباع للمستهلك وأصحاب الأفران والمطاعم منها دقيق الأفران والسنابل ودقيق البركة.. معتبراً هذه الخطوة الإجرائية تأتي في إطار التنسيق والتشاور مابين تجار مادتي القمح والدقيق اليمنيين ومكتب الصناعة والتجارة بعدن في ضوء توجيهات وزارة الصناعة والتجارة الهادفة تامين احتياجات المواطنين من هذه المادة الضرورية والتأكيد على توفير هذه المادة بكميات تجارية في مدينة عدن وبقية محافظات الجمهورية .

اختتام دورة الدفاع المدني والإسعافات الأولية والدعم النفسي والاجتماعي بعدن

عدن/ سبأ:

اختتمت بمديرية البريقة محافظة عدن أمس دورة تدريبية في مجالات الدفاع المدني والإسعافات الأولية والدعم النفسي والاجتماعي، نظمتها جمعية الفردوس التنموية النسوية.

هدفت الدورة على مدى أسبوع إلى إكساب 20 متدربا ومتدربة من محافظات عدن، أبين، و لحج مهارات حول جوانب السلامة وكيفية التعامل مع الكوارث والحروب وتعزيز قدراتهم في العمل الطوعي ومواجهة المشكلات والأحداث ومبادرة خدمة المجتمع في مجال الإسعافات الأولية والدعم النفسي والاجتماعي.

وأوضحت منسقة المشروع بجمعية الفردوس التنموية النسوية أمينة سالم أن الدورة التي تعد الثانية تأتي ضمن المشروع الشبابي الطوعي للتعامل مع الكوارث والأزمات والحروب الذي تنفذه الجمعية بتمويل الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية والتنسيق مع شركة مصافي عدن والدار العربية للمحاماة والأعمال القانونية والمناصرة ومؤسسة الفارس للتثقيف الأسري والاجتماعي ومنتدى الشباب المبدع وجمعية سواحل أبين وجمعية الخير التنموية الاجتماعية ومنظمة سراج.

ضبط متهم بقتل (4) أشخاص في عمران

عمران/ عيدروس نورجي:

تمكن رجال الأمن بمحافظة عمران من القبض على متهم بقتل أربعة اشخاص في منطقة خارف عمران وإصابة اربعة آخرين تتراوح اعمارهم ما بين 30 و 40 عاماً بإصابات مختلفة.

المتهم الذي يدعى (ص. ع. هـ) ويبلغ من العمر 37 عاماً أقدم على إطلاق النار من بندقية آلية على مجموعة أشخاص من قريته فأودى بحياة كل من غمدان مسعود هراش وحميد أحمد أبو حسين وعلي عبدالله جهلان وعادل حميد دحان هراش.

وأوضح أمن محافظة عمران أن المعمل الجنائي نزل إلى موقع الجريمة لجمع الاستدلالات والتحقيق مع شهود الواقعة حيث تبين أن الجريمة وقعت على خلفية نزاع على أرض، وتم التحفظ على القاتل لتقديمه إلى القضاء.

إطلاق سراح مدرسين أجنبيين احتجزتهما مجاميع قبلية في مأرب

مأرب/ متابعات:

نجحت الجهود الأمنية والمساعي الحميد للشخصيات الاجتماعية والقبلية بصرواح مأرب في الإفراج عن أجنبيين أحدهما هندي والأخر عراقي يعملان مدرسين في كلية التربية في محافظة مأرب، كانت مجاميع قبلية قد احتجزتهما في اليومين الماضيين على خلفية المطالبة بإطلاق سجين من أقربائهم من سجن محافظة مأرب.

وقال أمن محافظة مأرب: إن المدرسين الأجنبيين المفرج عنهما بصحة جيدة ولم يتعرضا لأي أذى، مشيراً إلى أنه يواصل إجراءاته لضبط المتورطين باحتجاز المدرسين في كلية التربية بمحافظة مأرب.

لدورهما في تخفيف أزمة المشتقات النفطية

نقابة النقل الداخلي بتعز تكرم مدير عام شركة النفط ونائبه

تعز / نعائم خالد:

كرمت أمس نقابة النقل الداخلي بتعز مدير عام شركة النفط ونائبه وعدداً من الداعمين المساهمين تخفيف أزمة المشتقات النفطية للنقل الداخلي بالمحافظة خلال الأزمة السياسية التي مرت بها بلادنا.

خلال التكريم أكد الأخ عبد الله محمد الأنسي مدير الشركة أن الجهود الحثيثة والجادة للنقابة كانت السبب الرئيسي لإيجاد عمل تكاملي فاعل مع الشركة لإنجاح التعاون المثمر وإعادة الحياة للمدينة من خلال تيسير النقل الداخلي إلى جميع حواري المدينة وبكل الخطوط وبتمويل مقنن ومدروس.. منوهاً إلى أن النوايا الصادقة في تحقيق التوازن في عملية توزيع الديزل أدت إلى تفادي بعض النقص في المحافظة..

وأشار الأخ احمد يحيى الصمدي رئيس نقابة النقل إلى أن التكامل الايجابي مع شركة النفط والاتحاد العام للمحطات أفرزعملاً ونشاطاً فاعلاً وجاداً في تقليص أزمة الديزل وتسهيل تنقل المواطنين للعمل أو لقضاء احتياجاتهم.
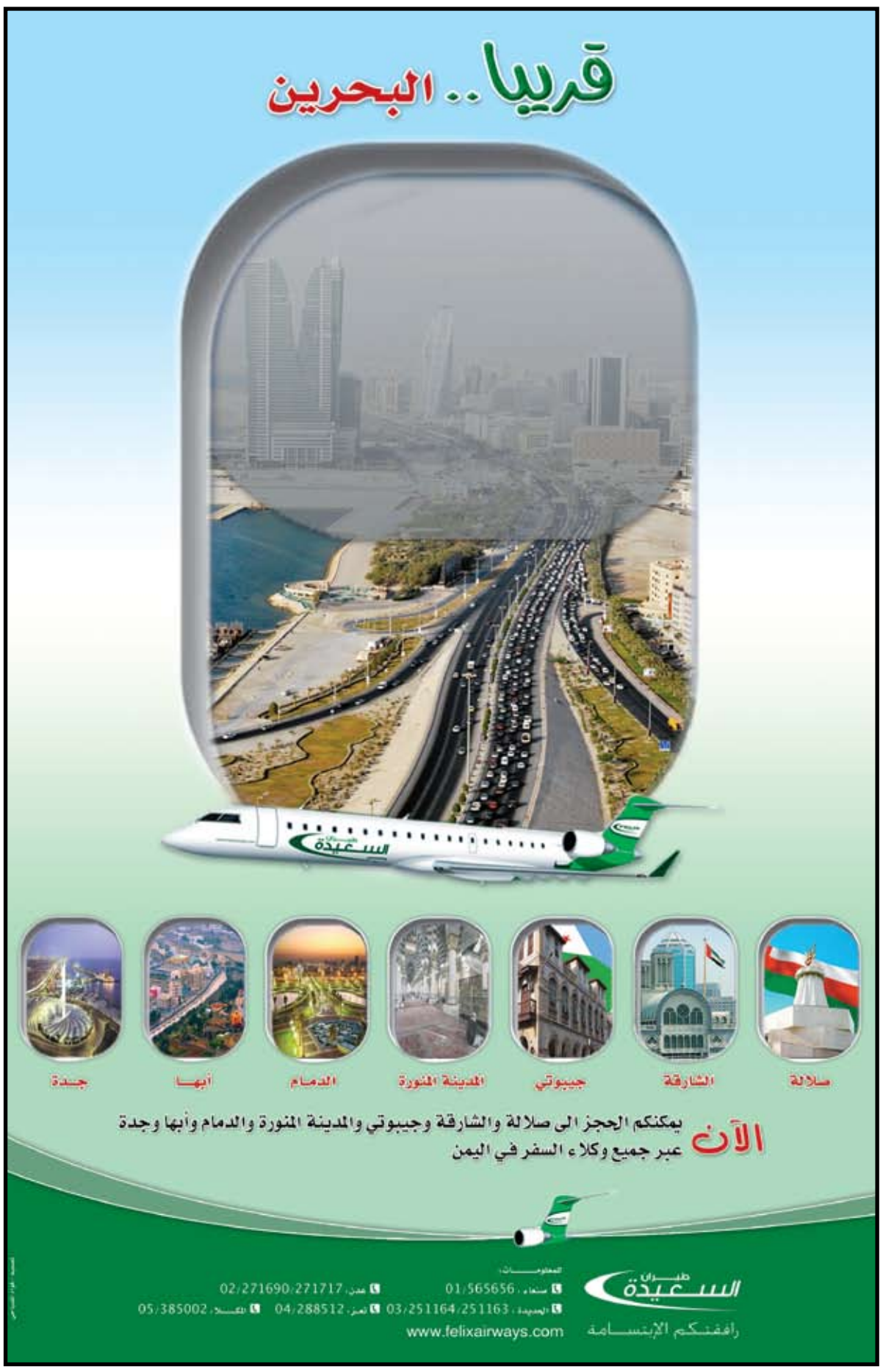
وأكد إن الرعاية الكريمة من المحافظة أسهمت في تعزيز دور النقابة وإيجاد حل لازمة تضر العامة والخاصة في المحافظة.